



قهوجي، «داعش» يعتمد على خلايا نائمة في طرابلس وعكار

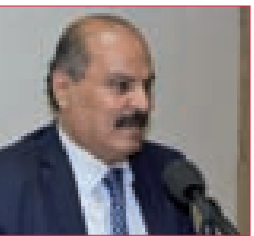
محليات



قاسم: المطالبة بخروجنا من سورية كالمطالبة بإلغاء المقاومة ضد «إسرائيل»

◆◆◆
ابراهيم لأهالي العسكريين: المخطوفين: المفاوضات تسير على ما يرام

محليات



شركس: عملية شيعا تثبت أن المقاومة تستطيع هزيمة العدوين «الإسرائيلي» والتكفير معا

تحقيقات

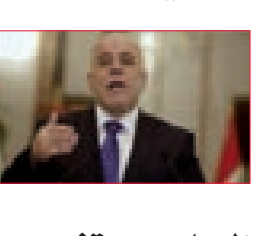


وثائق وأدلة حسيّة تدحض ادعاء المفترين القائلين بأن الأسد خلق «داعش» لإضعاف المعارضة»

ثقافة

تبدّل المفاهيم وتحولها في المجتمعات المعاصرة... دول «رفاه» و«ديمقراطية» ليس فيها شيء منها

تحقيقات



العبادي يستغرب اعتذار بايدن لل دول الداعمة للإرهاب؟

مصالحة وتقاسم أدوار بين تركيا والسعودية يحل الخلاف مع قطر ومصر أردوغان يرتضي قرار واشنطن تسليم الرياض ملف التفاوض مع إيران تأكيدات على مطالبة «داعش» و«النصرة» بخصوصية أمنية لمخيمات النزوح وعرسال

كتب المحرر السياسي

انتهى الخلاف التصادمي بين حكومتي أنقرة والرياض، وضمناً معه انتهى العداء السعودي القطري، وانتهت المواجهة التركية - المصرية، هذه الخلاصة قالها له «البناء» مرجع دبلوماسي عربي يتابع تفاصيل الخلاف على محاور العلاقة بين محوري تركيا وقطر من جهة، والسعودية ومصر من جهة مقابلة.

يضيف المرجع: سيقبى طبعاً آثار للخلاف وتداعيات، وسيبقى التنافس وبعض الخلافات التي تطفو بين حين وآخر على سطح العلاقات، لكن التصادم انتهى، والملفات الكبرى تمت تسويتها والوصول إلى تفاهات حولها.

يقول المرجع: أول نتائج التفاهم هي عودة الروح إلى المصالحة الفلسطينية، وانطلاق عجلة الحكومة الجديدة، وهو ما لم يكن ممكن الحدوث

بلا التفاهم السعودي - التركي وتأثيراته المصرية والقطرية، وصولاً إلى رياحه إلى جناحي الحكومة المتموضعين على صفتي خنادق المحورين المتصاممين «سابقاً».

محاور التفاهم التي تشير إليها المعلومات، تطاول ترحيل الإخوان المسلمين من قطر مقابل تعويضات مالية هائلة تتولاها قطر والسعودية، وهبة سعودية لحكومة رجب أردوغان بسطة مليارات دولار أميركي، لتغطية نفقات مشاركته في الحرب على الحدود السورية والعراقية ببعديها الهادفين، من جهة لإشغال «داعش» عن التفكير بالتوجه نحو المملكة ومن جهة أخرى القتال ضد الجيش السوري، بالتالي تعهد حكومة أردوغان منذ ما قبل عيد الأضحى بعدم قيام «داعش» بتنفيذ تهديداتها بانقراض العيد في الأماكن المقدسة، وتقول المعلومات إن الاستخبارات التركية سلمت للاستخبارات السعودية ضمن

مسلم: هناك انتقائية في التعامل مع الكرد والتعاطي الدولي مع قضية كوباني مثير للشكوك

الأمم المتحدة تدعو تركيا إلى السماح للمتطوعين بدخول عين العرب طهران تحذر واشنطن و«إسرائيل» من إسقاط النظام السوري بذريعة محاربة الإرهاب

دعت الأمم المتحدة تركيا للسماح لمتطوعين من عبور الحدود السورية لمنع مقاتلي «داعش» من تنفيذ مجزرة في مدينة كوباني السورية حيث يحتمي نحو 700 شخص معظمهم من كبار السن.

وقال مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية ستافان دي ميستورا في مؤتمر صحفي في جنيف أمس: «على أي شخص أن يفعل ما يوسعه لمنع هذا». وأضاف: «أمل أن لا نرى رؤوس الناس تقطع».

وحذر دي ميستورا من احتمال ارتكاب مجازر بحق أكثر من 12 ألف شخص في حال سقطت عين العرب بأيدي مسلحي «داعش». كما أشار إلى أن المسلحين سيستولون (التمتعة ص10)



أردوغان... من مأزق إلى آخر

◆ معن بشور*

في لقاء عابر ضمّني إلى سفير تركيا في لبنان السيد إيمان أوزلديز، وبعد أن اتضح حجم تورط حكومة العدالة والتنمية في الأحداث السورية، قلت للسفير: «أتمنى أن تنقل هذه الرسالة إلى رئيس حكومتك (آنذاك) رجب طيب أردوغان من مواطن عربي وعروبي طالما سعى، وما زال، إلى إقامة مثلث عربي - إيراني - تركي يشكل قاعدة لاستقلال حقيقي لإقليم تجمع سكانه عقيدة واحدة، ويرتكز تراثه إلى حضارة مشتركة، كما يشكل انشاعه وموارده مرتكزاً لتنمية اقتصادية حقيقية تجعل من هذا الإقليم منظومة اقتصادية ومالية وتجارية كبرى بين المنظومات القائمة حالياً»...

واستطردت قائلاً: «رسالتي إلى السيد أردوغان أنه إذا تصرف في سورية كرئيس تركيا فستريح تركيا ويربح حزبه، أما إذا تصرف كرئيس حزب أو جماعة أو ففة، فستخسر تركيا، كما سيخسر حزبه والجماعة والفئة التي ينسب إليها».

كان في اللقاء أيضاً، الذي تمّ في حفل استقبال أقامه السفير المغربي في لبنان الصديق المثقف الدكتور علي أولملي بمناسبة عيد المغرب الوطني، سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان أنجلينا

ما لم يقله بايدن ومثلث المضائق...!

◆ محمد صادق الحسيني

لا تتقوا بأوباما ولا بأي ممن يتق به في المنطقة ولا يظنن أحد مطلقاً بأنهم فعلاً صادقون في مجاربة الإرهاب والتكفير. لا تتقوا أيضاً وبنفس القوة بأن المجموعات الإرهابية تحمل مشروعا فكرياً أو سياسياً فتضيقون الوقت في مناقشته أهو من الإسلام في شيء أم لا؟! إن الصانع والمصنوع هما من جنس الهاغانا ومرتكبي مجازر كفر قاسم ودير ياسين ولكن بنسخ جديدة، بعد أن قرروا بتبديل مشروع «الفضى الخلاقة» أو «البناء» القديم إلى مشروع اسمه «إدارة التوحش».

أعرف وأدري جيداً بأن البعض سيتهمني فوراً بأنني ذاهب لإثبات نظرية المؤامرة وأنا لا أرى حقائق مهمة تحصل على الأرض قد تعارض قولي هذا. وأنا لا أتردد فوراً بالقبول نعم أنا ذاهب لإثبات نظرية المؤامرة ولكن من باب المنطق والبرهان والعقل ودفع الشبهات باليقين.

(التمتعة ص10)

الرهان الخاطئ... النتائج الكارثية

◆ د. فيصل المقداد

نائب وزير الخارجية السوريّة

لم يكن الشعب السوري ولا القيادة السوريّة بحاجة لانتظار محاضرة نائب الرئيس الأميركي جو بايدن، في جامعة هارفارد، حتى يتعرّف إلى الدور الذي قامت به تركيا والإمارات العربية المتحدة وقطر والسعودية وغيرهم في تمويل الشعب السوري. ولا أحد يمكنه تضليل العرب، أو بعض العرب، طيلة الوقت. - إن الإنجاز الأساسي الذي حققته سورية بفضل وعي شعبي وحكمة قيادتها هو ذلك الجيش العظيم الذي يمثل الخطر الأكبر على مشاريع «إسرائيل» وداعميها، ولذلك كان هذا هو الهدف الذي أراد الأعداء الوصول إليه لإضعاف صمود سورية وتشيتت جبهوها. ولينظر من له عينان تريان، وله أذنان تستمعان إلى ما حدث.

- من دون أحكام مسبقة لأي فهم خاطئ في أننا نحاول فرض قناعاتنا على الآخرين فإننا نقول إن ما يُسمى المعارضة السوريّة تتواصل في شكل مباشر وعلى الملامع «إسرائيل».

- لكن ما لا يمكن تفسيره تحت أي عنوان كان هو باي وجه يطالب هؤلاء الأعراب والأتراك باعتذارات أميركية، خصوصاً أن الحالات التي يعترف بها المسؤولون الأميركيون بالخطأ ليست ممارسة دائمة، على رغم أن الأخطاء التي يرتكبونها تستحق اعتذارات مستمرة لأنهم لم يتركوا شعوب العالم تعيش من دون تدخلهم وإملاءاتهم وهيمنتهم.

- إن الذين يجب عليهم الاعتذار، ولسورية بالذات أوّل، وللمجتمع الدولي النظيف وغير المتورط في دعم الإرهاب بمعناه الواسع ثانياً، هم كل أولئك الذين ساهموا في تمويل الإرهاب ودعم مجموعاته وتسليحها.

- هنالك الآن كما يقول الوزير سبرغي لافروف دلائل متزايدة على التناقض بين الحاجة إلى جهود مشتركة لصالح رسم ردود كافية على التحديات التي تهم الجميع، وتطلعات عدد من البلدان للهيمنة وإحياء التفكير المتداعي حول الأحلاف القائمة على مبدأ التدريب العسكري والمنطق الخاطئ الذي يقول إما «عدو أو صديق». فالخلف الغربي الذي تقوده الولايات المتحدة ويصوّر ذاته على أنه بطل الديمقراطية وحكم القانون وحقوق الإنسان في فرادى الدول، يتصرف في مواقع متناقضة بشكل مباشر على الساحة الدولية. فهذا التحالف يرفض المبدأ الديمقراطي المتعلق بالمساواة في السيادة بين الدول الذي يؤكد عليه ميثاق الأمم المتحدة من خلال محاولة هؤلاء اتخاذ القرار نيابة عن الجميع بما هو خير وما هو شر. فواشنطن أعلنت على الملأ حقها باستخدام القوة بشكل أحادي الجانب في كل مكان للحفاظ على مصالحها. وهكذا أصبح التدخل العسكري هو السائد على رغم النتائج المخيبة لكل العمليات العسكرية التي نفذتها طيلة الأعوام الأخيرة.

- وطالما أن تركيا تتحدث الآن عن فرض إجراءات قسرية تتعلق بإقامة مناطق عازلة في سورية والعراق بالتعاون مع دول أخرى بما في ذلك مع مستعمر سورية القديم فرنسا، والتي كانت أصلاً قد سلخت من سورية جزءاً غالباً من أرضها، فإننا نؤكد من حيث المبدأ أنه سيكون لذلك ثمن كبير دولياً وإقليمياً. وستتفكي الآن بالإشارة إلى موقفين يجب أن يفكر بهما النظام التركي وحليفه الفرنسي الفاشل. أول هذين الموقفين هو تلك المقاومة التي سيواجهها الأتراك من قِبل المواطنين السوريين، نعم كل المواطنين السوريين الذين أكدوا دفاعهم عن هويتهم الوطنية السورية بمختلف مكوناتها الاجتماعية والعرقية، والعامل الثاني هو التباينات الواضحة في المعسكر الغربي - العربي الموالي للغرب في ما بينه وفي ما بينه من جهة والنوايا التركية من جهة أخرى. فهؤلاء لا يريدون أي توسع للدور التركي والتنظيمات الإسلامية التي تدعمها تركيا سرّاً أو علنياً وهي تنظيمات متطرفة وتكفيرية في أغلبها. ومن جهة لأن هؤلاء في أغلبهم، ما عدا المغامرون الفرنسيون، يعرفون أنّ الخروج من اللعبة لن يكون سهلاً كدخولها وستترتب عليه عواقب ستكون وخيمة على كل من سيضع أصبعه في هذه الأزرمة ونيرانها، ناهيك طبعاً عن أنّ مواقف بعض الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن أو دول إقليمية ترفض مبدأ التدخل في الشؤون الداخلية لسورية. ولم تتردد هذه الدول بما في ذلك روسيا والصين التي تمارس سياسة تسخيم مع ميثاق الأمم المتحدة وضرورة احترام الجميع لسيادة سورية ووحدتها والترايبية واحترام دور مجلس الأمن المسؤول عن الأمن والسلم الدوليين حصرياً في توضيح موقفها. كما جرى ذلك بشكل حازم في إعلان الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي ترفض أي محاولة للتدخل التركي في سورية، ناهيك عن الموقف الروسي العلن والذي يؤكد أهمية احترام ميثاق الأمم المتحدة وعدم اتخاذ أي إجراء يفرّض مناطق عازلة في سورية بعيداً عن الشرعية الدولية ودور مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وهو الهيئة الوحيدة التي يحولها الميثاق بفرض مثل هذه الإجراءات.

ويبقى السؤال الذي طرحناه دائماً: لماذا قتلّت العائلة السعوديّة عشرات الآلاف من السوريين منذ بدء هذه الأزرمة ولماذا يبنون قتل المزيد؟ ألا يعرف حكام السعودية أنّ القرآن الكريم الذي يدعون أنهم اتخذوه دستوراً لهم يؤكد تحريم هذا القتل. ألم يقل القرآن الكريم: «ويشر القاتل بالقتل». لم ترسل سورية قتلته وراهبين إلى نجد والحجاز لأن قيادة المملكة تقوم بتطبيع علاقاتها مع «إسرائيل»، كما أن سورية لم تقم ولن تقوم بتوجيه بنادقها إلى صدور أهلنا في الجزيرة العربية لأن حكومتهم ارتأت أنّ علاقاتها التبعية لأميركا وأوروبا تضر بالمصالح العربية بما في ذلك السعوديّة بالذات، ناهيك عن إضرار هذه السياسة بالمصالح السوريّة المباشرة؛ والسؤال الأكبر: إذا كانت هذه العائلة الحاكمة تدعي حمايتها للحرمين الشريفين ودين الله، فلماذا تقوم بتفجير الخلافات الطائفية والمذهبية وتاجيج نيران الاختلاف بين المسلمين بدلاً من العمل على رأب الصدع بين أبناء الدين الواحد والله الواحد والرسول محمّد، صلى الله عليه وسلم، خاتم الأنبياء؟ إن تحويل الخلافات السياسيّة إلى صراعات دينية هو أكبر خطر يواجه الإسلام، ولا نعتقد أنّ أي تحريك للعصبية المذهبية يستخدم الإسلام والمسلمين. وإذا قمنا بالتسليم بصحة هذه الخلاصات المبدئية التي وصلنا إليها، فإن السؤال الذي يجب طرحه هو: لماذا كل هذا الحقد، ولماذا نكل هذا القتل وسفك الدماء السوريّة على يد الأسرة السعوديّة؟

- الاستراتيجيّة الأميركيّة - الصهيونيّة أصبحت واضحة وجليّة المعالم، فهي تهدف بشكل أساسي إلى إطالة هذه الحرب على سورية بهدف إضعافها وإبناؤها. وهما بصراحة لا يهتمان بمن سيخرج سالماً من هذه الحرب بمقدار اهتمامهما بمصالح «إسرائيل»، المستفيد الوحيد من استمرار آلة القتل هذه بإداء مهامها سواءً كان ذلك من خلال أردوغان وأحلامه العثمانية المريضة في الشمال أو من خلال الدعم «الإسرائيلي» للراهبين على خط فصل القوات في الجولان غرباً، أو تدفق السلاح والإرهابيين السعوديين إلى محافظات القنيطرة ودرعا والسويداء من الجنوب.

- لم تكن سورية في تاريخها الطويل لقمّة سائفة ولا أرضاً مستباحة. فيها هو جيشها يسطر في كل يوم إنجازات مشرقة فداعا عن العرض والأرض والإنسان. - إن من يقف مع الدولة السوريّة إنما يقف مع «داعش» ولا خيار ثالث، فاختاروا!

(النص الكامل ص 7)